مزايا المصنف في كتاب (شرح منار الأنوار):

يمتاز كتاب (شرح منار الأنوار) بأنه شرح على متن أصولي معتمد عند السادة الحنفية، ويتميز بكونه شرح متوسط الحجم.

كما يتميز هذا الشرح بمزايا أخرى كثيرة، أبرزها:

- قيام المصنف بجعل شرحه هذا متوسط الحجم بين الشروح، فلم يجعله شرحاً طويلاً، ولا شرحاً مختصراً مقتضباً، بل جعله شرح متوسط الحجم من غير إخلال بشرح ما يلزم شرحه.
- سار المصنف في كتابه هذا على منهج صاحب المتن في جعل الكتاب على طريقة الفقهاء – الحنفية - في الأصول، حيث اعتنى بالتعريفات الفقهية وتخريجها على الأصول، مع ضرب الأمثلة والشواهد وبناء المسائل وتقعيد القواعد من مسائل الفقه.
- وضوح عبارات المصنِّف في شرحه هذا مع بُعده عن الإيجاز المخلِّ والعبارات المعقَّدة، وعدم التكلف في صياغة الكلمات والعبارات، وهذه المزية نجدها في كل كتابه، وهذه المزية تعطي الكتاب أهمية على غيره من الشروح التي تحتاج إلى توضيح الغامضات وشرح العبارات.
- قيام المصنف بوضع أمثلة للمصطلحات الأصولية التي يذكرها صاحب المتن مع ذكر محترزات معانيها، كما في قوله عند قول صاحب المتن: "وأما الخاص فكل لفظ وضع لمعنى"، فقال المصنف: "أي واحد شخص كزيد أو نوعي كرجل أو جنسي كإنسان، فيحصل به الاحتراز عن المشترك لأنه موضوع لأكثر من واحد على سبيل البدل، وخرج به المطلق على قول من لم يجعل المطلق خاصاً ولا عاماً". [ل12]
- اهتمام المصنف بنقل الاختلافات الأصولية في المذهب الحنفي وفي باقي المذاهب، كما في أثناء كلامه عن

الخـاص بـأن المطلـق لا يـدخل معـه عنـد بعض الحنفيـة والشافعية، حيث قال: "وخرج به المطلق على قول من لم يجعـل المطلـق خاصـاً ولا عامـاً وهـو قـول بعض مشـايخنا وبعض أصحاب الشافعي". [ل12].

- اهتمام المصـنف بمناقشـة الأقـوال الأصـولية الـتي خـالفت المذهب الحنفي وعـرض أدلتهـا، ومن أمثلـة ذلـك مناقشـته لمذهب الشافعية باعتبارهم أن القرء هو الحيض لا الأطهار، فقال: "وأنه مما وجب بالعدة، لكنه لا ينفع الشافعي لأنــه لا يقول بوجوب ثلاثة أطهار كاملة". [ل14].
- اهتمام المصنف بمناقشة المخالف عن طريق عرض حججه والجواب عنها، فيستعمل المصـنف قولـه: فـإن قيـل، قلنـا، ومن أمثلــة ذلــك قولــه عن مســألة القطـع في السـرقة ومفهوم العصمة فيها: "فإن قلت: القطع شرح لصيانة حــق العبد وفي القـول بسـقوط العصـمة إبطـال حقـه، قلت: إن كـان فيـه إبطـال حقـه صـورة ففيـه تكميـل معـنى الحفـظ عليه". [ل16].
- اهتمام المصنف بربط المسـائل الأصـولية بأدلتهـا الشـرعية من القرآن الكريم أو السنة النبوية، ومن أمثلـة ذلـك كلامـه عن القـدرة عنـد الأصـوليين، حيث قـال: "فـإذا لم يشـترط صاحب الشرع الزيادة على الزاد والراحلة عند تفسير قولـه تعـالى: (من اسـتطاع إليـه سـبيلاً)، علم أن أصـل القـدرة شرطٌ لوجوب الحج لا نهاية القدرة". [ل40].
- نقل المصنف عن الكتب الأصولية الـتي سـبقته، فـنرى أنـه نقــل عن "التلــويح"، ونقــل عن كتب الفقــه فنقــل عن "المبسـوط"، ونقـل عن غـيره، إلا أن نقلـه عن تلـك الكتب كان قليلاً.
- اهتم المصــنف بــالجمع بين الجــانب العقلي والنقلي في شرحه هـذا، وهـذا واضـح في جميـع شـرحه، حيث نـرى أن يسـتخدم النظـرة العقليـة والحجج العقليـة في شـرح كلام صـاحب المتن، مـع الاسـتدلال بالجـانب النقلي من القـرآن

والسنة، ومن أمثلة ذلك كلامه عن مفهـوم الـدليل القـرآني الذي يتكلم عن الجمع بين أربع زوجـات، حيث قـال: "قلت: الخطاب للجميع والمفهوم من هذا الترتيب أن يكـون ولايـة الجمع بين ثنتين أو ثلاثة أو أربع، فلما ذكر بالواو بان، والواو يقتضي أن يكون له ولاية الجمع بين ثنـتين أو ثلاث أو أربـع، ومثنى نصـب على الحـال، والمعـنى فـانكحوا الطيبـات لكم معدودات بهذا العدد، ولو ذكـر أو لكـان مفهـوم أن يقتضـي كل واحد من الناكحين على هذه الأعداد والحـال أن المـراد أن يكون حاله أن ينكح ثنتين إن شاء وثلاثـاً إن شـاء وأربعـاً إن شاء بدون التجاوز عنها، وهذا المراد ولا يفهم إلا بـالواو، ومثـال تعـارض النص المفسـر قولـه عليـه السـلام: (المستحاضـة تتوضـأ لكـل صـلاة) مـع قولـه عليـه السـلام: (تتوضـأ لـوقت كـل صـلاة)، فـالأول نصٌّ في مدلولـه وهـو إيجاب الوضوء لكل صلاة، والكلام مسـوق لـه لكنـه يحتمـل التأويل". [ل77].

المخطوط كامل تام لا نقص أو سقط فيه.

غلاف المخطوط:

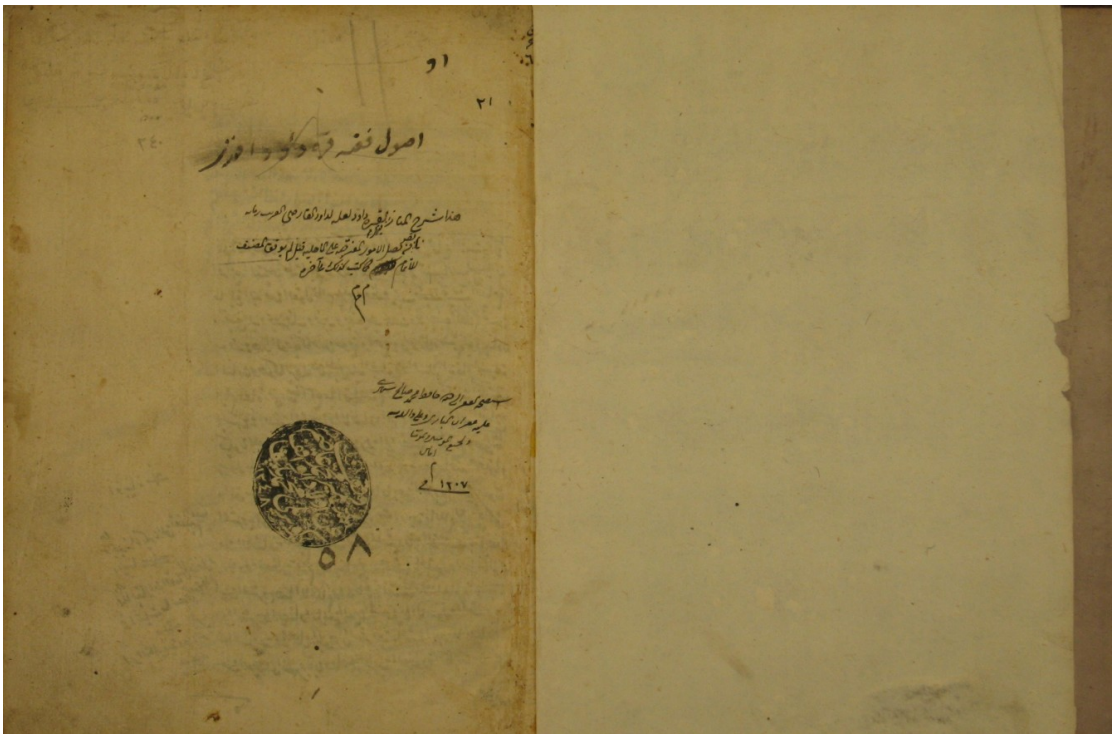

بداية المخطوط:

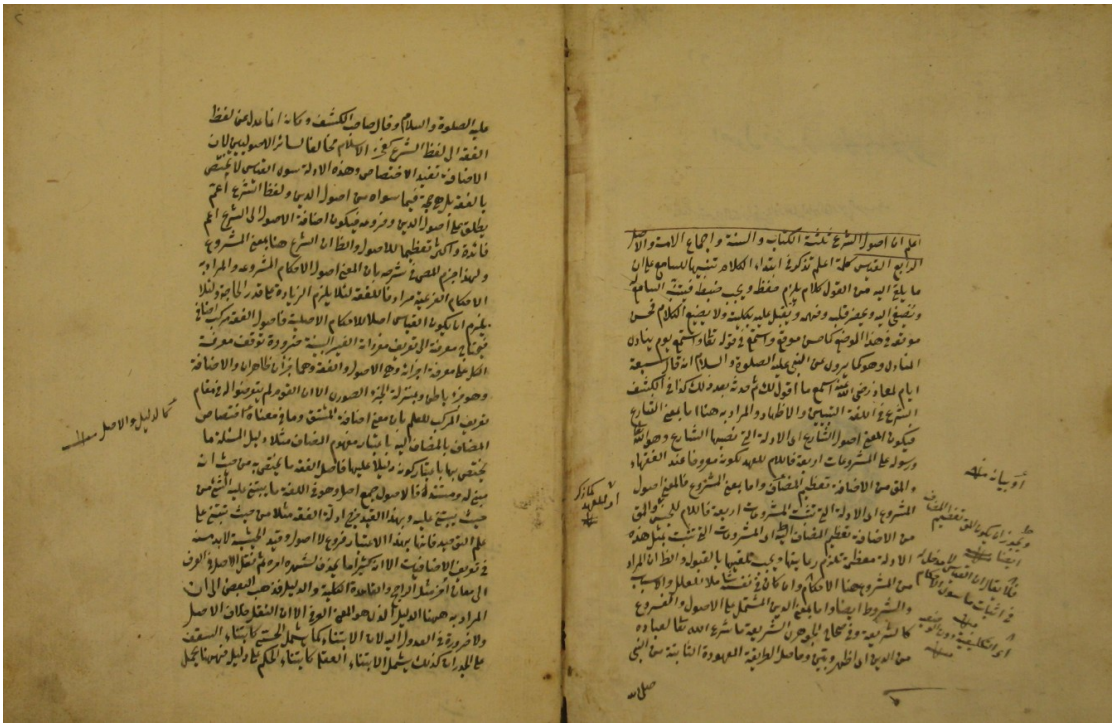

نهاية المخطوط:

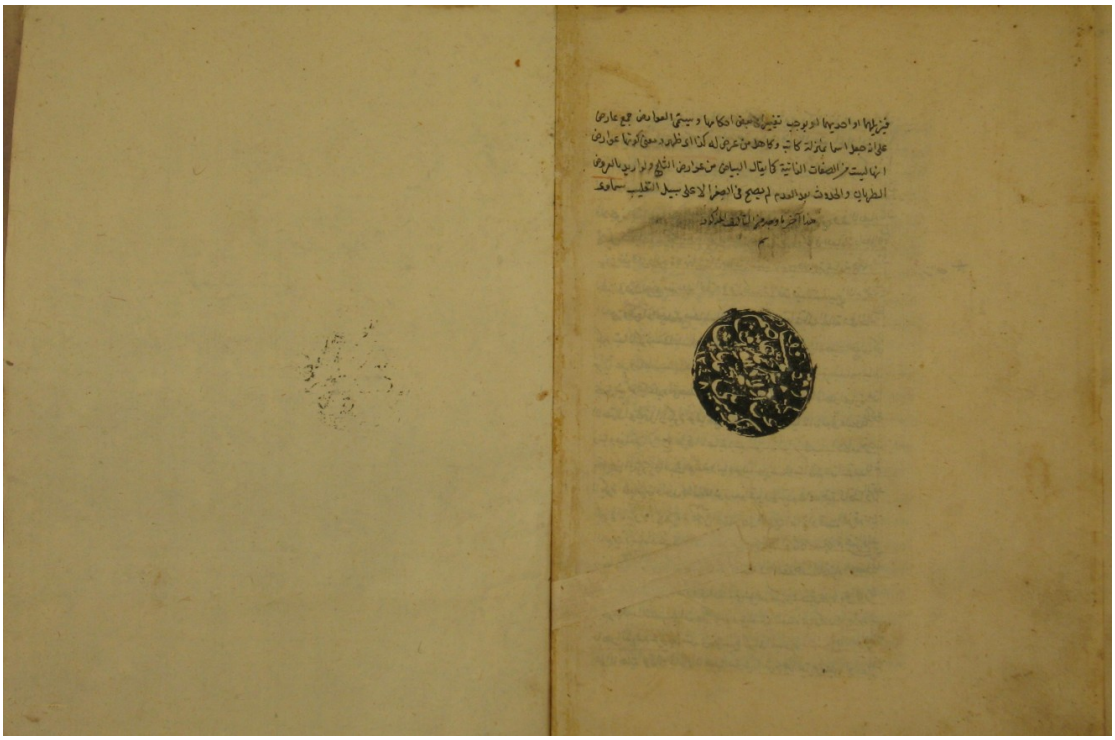

حدود البحث:

سأحقَّق الكتاب كاملاً إلا أن يرى القسم تقسيمه، وهو يقـع في: (271) لوحة.

وصف النسخة الخطية:

بعـد البحث في فهـارس المخطوطـات، وقواعـد البيانـات، والمراكـز العلميـة المتخصصـة، فـإني وقفت على نسـخة واحـدة للكتاب:

المكتبة	محمد عاصم بك - تركيا
اسم الكتاب بها	شرح المنار لقره داود.
تاريخ النسخ	غير مذكور.
نوع الخط	خط نسخ جيد.
بداية المخطوط	من بداية المخطوط إلى نهايته.
عدد الألواح	271 لوحة.
عدد الأسطر في	23 سطراً.
عدد الكلمات في	12 كلمة تقريباً.
مجموع عدد كلمات	١٤٩,٥٩٢ كلمة.
اسم الناسخ.	غير مذكور.
خصائص النسخة	- خطها جيد. - كاملة وخالية من عيوب الطمس والسقط. - يوجد فيها ختم تملك لحافظ محمد صالح سنة 1207ه. - ميز فيها المتن بوضع خط فوق كلمات المتن.
حالة النسخة	جيدة ولا يوجد بها سقط.

منهج البحث:

أ ــ منهج التحقيق:

وقفت على نسخة واحدة من كتاب (شرح منار الأنوار)، ولها عدة ميزات منها:

1- أتم المصنف فيها شرح كتـاب (منـار الأنـوار) كـاملاً وليس في هذه النسخة نقص.
2- وضوح الخط الذي كتبت به.
3- مصورة تصويراً جيداً يمكن القراءة من خلال هذه النسـخة المصورة.
4- لا يوجد في هـذه النسـخة طمس ولا آثـار رطوبـة وسـالمة من الأرضة.
5- وللتغلب على الصـعوبات الـتي قـد تعـرض أثنـاء التحقيـق بسبب كونه على نسخة واحدة سأتبع الآتي:
   - الرجوع للمصادر التي نقل عنها المصنف ، وهو كثيراً مـا يصرح بها.
   - مراجعة الأعمال العلميـة الـتي كتبت حـول كتـاب (منـار الأنوار) للاستفادة منها.

وسأسير في تحقيق هذا الكتاب حسب الخطوات الآتية:

1- نسخ المخطوط وفق القواعد الإملائية الحديثة.
2- مراجعة مصادر الكتاب التي نقل عنها المصنف للتأكـد من صحة النقل.
3- الإشارة إلى نهايـة كـل ورقـة من لوحـات المخطـوط في المتن مباشـرة، وذلـك بـذكر رقم اللوحـة والرمـز للورقـة الأولى بالرمز (3/أ) والوجه الثاني بالرمز (3/ب).
4- إذا أردت إضافة إلى نسخة الأصل لوجود سقط لا يستقيم معه الكلام، أو لكون ما ذكر في الأصل خطأ ليس لـه وجـه من وجوه الصحة فـإني أضـع الصـواب بين معقوفـتين [ ]، مع الإشارة في الحاشية إلى مصدر التصويب، أمـا إذا كـان

المعنى يستقيم بدون الزيـادة ولكن وجودهـا أولى، أو كـان لفـظ الأصـل صـواباً ولكنـه خلاف الأولى فـإني أثبت لفـظ نسـخة الأصـل وأشـير إلى الأولى في الحاشـية مـع بيـان المصدر.

5- إن كان الخطأ في آية قرآنية فسـيتم إثبـات النص الصـحيح للآية بعد التأكد بأنه لا يوافق قـراءة صـحيحة، مـع الإشـارة في الحاشية إلى الخطأ الموجود في النسخة.

ب ــ منهج التعليق والتوثيق:

سألتزم في التوثيق بالمنهج الآتي:

1- كتابة نص الآية القرآنية برسم المصحف، ويكون عزوها في الهامش بذكر رقم الآية واسم السورة، فإن كـان النص آيـة كاملة يكتب: الآية رقم " " من سـورة " "، وإن كـان جـزءاً من الآية يكتب: من الآية رقم " " من سورة " ".

2- تخـريج الحـديث أو الأثـر من مصـدره، وذلـك بـذكر اسـم المصدر والكتاب والباب ورقم الحديث أو الأثر إن وجد، مـع الإحالة على الجزء والصفحة، فإن كان الحديث أو الأثــر في الصحيحين أو أحدهما فيكتفى بتخريجـه منهمـا دون الحاجـة للحكم على الحديث، وإن لم يكن في أيٍّ منهما خرَّجتـه من المصادر الأخرى المعتمدة، مـع بيـان الحكم عليـه، ويـراعى في تـرتيب مصـادر السـنة النبويـة خاصـة أن تكـون وفـق الـترتيب المتعـارف عليـه حسـب الصـحة والمكانـة العلميـة للكتاب، وخاصة كتب السنن الأربعة.

3- توثيـق المصـطلحات اللغويـة من معـاجم اللغـة المعتمـدة، وتكون الإحالة على معاجم اللغة بالمادة والجزء والصفحة.

4- توثيق المصـطلحات من الكتب الـتي عـنيت بالمصـطلحات في كـــل فنٍّ، أو من كتب أهـــل الفن الـــذي يتبعـــه ذلـــك المصطلح.

5- توثيق الأقوال من كتب أصحابها مباشرة، ولا يلجأ للنقل بواسطة إلا إذا لم يمكن النقل مباشرة، مع الحرص على أن يكون النقل من أقرب الكتب إليها عصراً ومذهباً.

6- توثيق الاقتباسات وفق الآتي:

أ- إذا كان النقل بالنص فأكتفي بذكر اسم المصدر والجزء والصفحة، وإن كان المصدر مخطوطاً فيذكر اسم الجزء إن وجد ورقم اللوحة والورقة.

ب- في حالة التصرف في النص المنقول أنبِّه على هذا التصرف بعد ذكر اسم المصدر والجزء والصفحة، فإن كان التصرف يسيراً كتبت: "بتصرف يسير"، وإن كان كثيراً كتبت: "بتصرف".

ت- إذا كان النقل بالمعنى أو أحال إلى مصادر أخرى أوردت نفس المعنى أو كان فيها زيادات يمكن أن تنفع القارئ فيذكر اسم المصدر والجزء والصفحة مسبوقاً بكلمة: "ينظر".

7- توثيق الأشعار من دواوين أصحابها إن وجدت، وإلا فمن غيرها من كتب الأدب واللغة.

8- الترجمة للأعلام باختصار، ويجب أن تكون مصادر الترجمة متناسبة مع الجانب الذي برز فيه العالم، فإن كان فقيهاً فيعتمد على كتب تراجم الفقهاء، مراعياً المذهب الفقهي للعَلَم، وإن كان مُحدِّثاً فيعتمد على كتب تراجم المحدِّثين، وهكذا، على أن تتضمن الترجمة: "اسم العَلَم، وتاريخ مولده، ووفاته، وشهرته، ومذهبه الفقهي والعقدي، وأهم مؤلفاته، ومصادر ترجمته".

9- التعريف بالفِرَق الواردة في البحث إن دعت الحاجة لذلك من كتب الفِرَق المعتمدة، على أن يتضمن التعريف: "الاشم المشهور للفرقة، والأسماء المرادفة له، ونشأة الفرقة، وأهم رجالها، وأهم آرائها.

10- التعريف بالأماكن والبلدان إن دعت الحاجة لذلك، وذلك من الكتب المخصصة في هذا الفن.

11- يكون التوثيق في الحاشية بـذكر اسـم المصـدر والجـزء والصفحة، ولا يذكر اسـم المؤلـف إلا عنـد خشـية الالتبـاس بغيره، ويكـون تـرتيب المصـادر في الحاشـية وفـق التقـدم الزمــني، مــا لم يكن في الفكــرة الموثقــة مــا يــدعو إلى التقديم أو التأخير.

ج ــ ما يتعلق بالناحية الشكلية:

يلتزم عند كتابة البحث الأمور الآتية:

1- العنايــة بســلامة مــا يكتبــه من الناحيــة اللغويــة والنحويــة والإملائية، ومراعاة حسن التعبير ورقي الأسلوب.
2- العنايــة بضــبط الألفــاظ الــتي يــترتب على عــدم ضــبطها غموض أو لبس أو احتمال بعيد.
3- العناية بعلامات الترقيم ووضعها في مواضعها الصحيحة.
4- كتاب الرسالة بخط (Traditional Arabic) ومقاس خط المتن "16"، ومقاس خط الهامش "14".
5- كتابة النصوص بالشكل الآتي:
أ- كتابـة الآيـات القرآنيـة برسـم المصـحف بين قوسـين مزهرين، هكذا {}.
ب- كتابة الأحاديث والآثار بين قوسين، هكذا ( ).
ت- كتابة النصوص المنقولة بين علامتي تنصـيص، هكـذا " ".
6- وضــع هــوامش كــل صــفحة في أســفلها، ويكــون تــرقيم حواشي كل صفحة مستقلاً.
7- العناية في العناوين والصفحات الفاصلة بما يلي:
أ- وضــع الفواصــل المناســبة بين الأقســام والأبــواب والفصول والمباحث.
ب- كتابة ترويسة الصفحات.
ت- تنظيم بدايــة الســطر والفقــرات وفقــاً للتنســيق المتعارف عليه.

ث- في نهاية كل مسألة أو مطلب أو مبحث يضع مـا يـدل على انتهائه من العلامات المميزة.

ج- الفهارس:

يضع الباحث جميع الفهارس التي تخدم الرسالة وبخاصـة الآتي:

1- فهرس الآيات القرآنية.
2- فهرس الأحاديث النبوية.
3- فهرس الآثار.
4- فهرس الأبيات الشعرية.
5- فهرس الأعلام.
6- فهرس الحدود والمصطلحات.
7- فهرس المصادر والمراجع.
8- فهرس الموضوعات.